مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٣ - العدد الأول -٢٠١٣

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الإبتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية

عادل جمال الدين الهنداوى[١]، زينب عاطف خالد[٢]، مواهب سليمان جبر[٣]، علا مصطفى أحمد[٤]

أستاذ الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلى - بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا - وعميد المعهد العالى لتكنولوجيا النسيج بالمحلة[١]، أستاذ المناهج و طرق تدريس الاقتصاد المنزلى - ورئيس قسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى – جامعة الأزهر[٢]، مدرس المناهج و طرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا[٣]، ماجستير اقتصاد منزلي و تربية – جامعة المنوفية -٢٠٠٠[٤]

مقدمة :

بما أننا نعيش في عصر يتسم بالتقدم المعرفي الهائل فإننا بحاجة إلى مبتكرين يقدمون إضافات إلى المعرفة الإنسانية ، فعلى عاتق المبتكرين يقع عبء تقدم المجتمع وتطوره ، لذا أصبحت التربية الحديثة تهتم بالابتكار وتعمل على إعداد الأجيال للحياة والعمل الخلاق ، لذا أصبح من الضروري تطوير النظام التعليمي ليصبح أكثر توافقا مع المجتمعات الحديثة .

ونظرا لأن علم الاقتصاد المنزلي يهدف إلى خدمة الأسرة والمجتمع ويركز على الأفراد ومدى تأثيرهم في الحياة وتأثرهم بها،فكان لزاما على المهتمين بالاقتصاد المنزلي الاهتمام بأبحاث الابتكار وتنميته للمشاركة في تنمية المجتمع ومواكبة الأمم المتقدمة .

وبما أن التغيير أصبح سمة العصر وسنته،لذا أصبح لزاما علينا إعادة النظر في طريقة تربية أبنائنا لكي نواجه هذا التغيير في جميع جوانب الحياة الثقافية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية.

ومن الجوانب الهامة التي اعتراها التغيير هي الملابس والتي تؤثر في انطباعات الآخرين عن الفرد وكذلك ثقته بنفسه ،بالتالي انخراطه في المجتمع،ونظرالأن مناهج الاقتصاد المنزلي تمد المتعلم بمعلومات وخبرات ومهارات خاصة في مختلف مجالات الحياة ، فالاقتصاد المنزلي يلعب دورا كبيرا في إكساب الطلاب عدد كبير من المهارات الحياتية من خلال تنفيذ موضوعاته في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية،لذا فمن الضروري تنمية مهارات اخذ القرار لمساعدة الطلاب على حل المشكلات الحياتية بصورة أكثر ايجابية وموضوعية ومبنية على أسس علمية .

وتعتبر القدرة على الأداء الإبتكاري وإتخاذ القرار من أهم نواتج التعلم ولا يمكن للمعلم أن يحقق هذه الأهداف من خلال طرق التدريس التقليدية ، ولكن عليه استخدام نماذج واستراتيجيات تركز على التعاون والتفاعل الايجابي بين المتعلمين وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار وتعطي فرصة للابتكار والإبداع .

وهذا ما يتفق مع الفلسفة البنائية والتي تنظر للطالب على مسئول مسئولية مطلقة عن تعلمه ، وتقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى الطالب وإنما عن طريق بناء الطالب لمعنى ما يتعلمه بنفسه بناء على خبراته ومعرفته السابقة وبعوامل السياق التي تقدم فيه المعلومات الجديدة ، وتعتبر إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة جوهر

الفلسفة البنائية كون الطالب يعتمد على نفسه من خلال حل المشكلة وفهمها وتفسير المعلومات ذات العلاقة بها مما يجعله يبني معنى لما تعلمه .

وبناء عليه فقد تم استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة من اجل الكشف عن أثرها في تنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري و القدرة على اتخاذ القرار في مادة الاقتصاد المنزلي .

مشكلة البحث:

و يتضح من خلال العرض السابق و من الدراسة الإستطلاعية لعينة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام بإحدى المدارس الثانوية بمحافظة الغربية (مدرسة طنطا الثانوية بنات بطنطا) و اللاتى يدرسن مادة الإقتصاد المنزلى و ذلك للتعرف على مستوى الوعى الملبسى لديهن ، وكذلك مستوى الأداء الإبتكارى و القدرة على إتخاذ القرار ، وقد استخدم لذلك اختبار التفكير الابتكاري لتورانس ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب و مقياس مبدئى للوعى الملبسى و مقياس مبدئى لاتخاذ القرارو قد تبين وجود انخفاض فى مستوى الطالبات في قدرات الأداء الابتكاري (طلاقه – مرونه – تفاصيل – اصاله)،و كذلك انخفاض فى مستوى الوعى الملبسى و القدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية مما يجعل من الضروري الاهتمام بتنميه الوعى الملبسى و الأداء الابتكاري و القدرة على إتخاذ القرارلدى طالبات المرحله الثانوية.

و من هنا نبعت مشكلة الدراسة الحاليه و التى تمثلت فى التساؤل الرئيسي التالي :-

ما فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه الأداء الابتكاري والوعي الملبسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحله الثانويه ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئله الفرعيه التاليه :-

١. كيف يمكن إعادة صياغة منهج الاقتصاد المنزلي للمرحله الثانويه في ضوء استراتيجيه التعلم القائم علي المشكله ؟
٢. ما فاعليه استخدام استراتيجيه التعليم القائم على المشكله في تنميه الأداء الابتكاري في ماده الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحله الثانويه؟
٣. ما فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشكلة في تنميه الوعي الملبسي لدى طالبات المرحله الثانويه؟
٤. ما فاعليه استخدام استراتيجيه التعليم القائم علي المشكله في تنميه القدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات المرحله الثانويه؟

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على (٦٠) طالبه تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة أم المؤمنين الثانويه بنات بطنطا للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وتم تقسيمها الي مجموعتين احداهما ضابطه وقوامها (٣٠) طالبه والاخري تجريبيه وقوامها (٣٠) طالبه .

متغيرات البحث :-

١. المتغير المستقل : استراتيجيه التعلم القائم علي المشكلة.
٢. المتغيرات التابعه : الوعي الملبسي ،و الأداء الإبتكارى ، و القدرة على إتخاذ القرار.

أدوات البحث :-

- إعادة صياغة محتوى منهج الاقتصاد المنزلى الفصل الدراسي الأول للصف الثانى الثانوي وفقا لاستراتيجيه التعلم القائم على المشكله
- مقياس الوعي الملبسي (من إعداد الباحثين) .
- اختبار الأداء الابتكاري في الاقتصاد المنزلي في قدرات (الطلاقه – الاصاله – المرونه – التفاصيل) . (من إعداد الباحثين) .
- مقياس اتخاذ القرار (من إعداد الباحثين) .

أهميه البحث :

ترجع أهميه البحث الحالي إلى : تقديم دليل للمعلم يشمل أنشطة ووسائل تعليميه لمساعده معلمي الاقتصاد المنزلي لتحقيق الأهداف المرجوه ، و إعادة صياغة محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للفصل الدراسي الأول للصف الثانى الثانوي وفقا لاستراتيجيه التعلم القائم علي المشكلة لتحقيق تنميه في الوعي الملبسى و الأداء الإبتكاري والقدرة على اتخاذ القرار، و توجيه نظر القائمين علي العمليه التعليميه إلى أهميه الاستفاده من الاستراتيجيات التعليميه الحديثه والقائمه علي النظريه البنائيه في تنظيم محتوي المناهج

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى :

التعرف علي فاعليه استراتيجيه التعلم القائم علي المشكله في تدريس الاقتصاد المنزلى علي : تنميه الوعي الملبسي و الأداء الابتكاري و القدرة على اتخاذ القرار لدى الطالبات في المرحله الثانويه.

مصطلحات البحث :-

١. استراتيجيه التعلم القائم على المشكله (إجرائيا):- استراتيجيه تعليميه تبدأ عندما تواجه الطالبة بمشكله حقيقيه واقعيه من خلال منهج الاقتصاد المنزلي تتطلب منها ان تشارك زميلاتها في تحديد ماتعرفه وما الذي تحتاج اليه من المعرفه لحل المشكله ، وكيف تصل لحل المشكله من خلال القيام بعمليات بحث واستقصاء فرديه وجماعيه وفق خطوات منظمه باشراف وتوجيه من قبل المعلمة.
٢. الوعي الملبسي (إجرائيا) : ادراك الطالبه وتفهمها للملبس المناسب وكل ما يتعلق به من قيم جماليه ونفسيه وفنيه وخلق اتجاه عقلي مستنير لدى الطالبات نحو فن الملبس السليم علي كافه المستويات المتاحه من خلال منهج الاقتصاد المنزلي .
٣. الأداء الابتكاري (إجرائيا) : النشاط الفعلي الصادر من الطالبات بصوره فرديه وجماعيه ، وهو انعكاس عما لديهن من قدرات ومهارات ،وترجمته في صورة محصله السلوكيات اللفظيه والعملية إزاء المواقف المثيره داخل الفصل، والتي تتسم بالتجديد والتفرد والملاءمه والتعقيد والاستكشاف عند تناول الادوات ومعالجتها .
٤. اتخاذ القرار(إجرائيا) : قدره الطالبه علي تحديد البدائل الممكنه لحل المشكله المقدمه لها وانتقاء افضل هذه البدائل للوصول للحل بشكل دقيق .

الخلفية النظرية للبحث :

فى ضوء إهتمام البحث الحالي باستخدام إحدى الاستراتيجيات المشتقة من التعلم البنائى و هى استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى ، و دراسة فاعليتها في تنمية الأداء الإبتكارى و الوعى الملبسى لدى طالبات المرحلة الثانوية ، لذا تم تناول هذه المتغيرات بشئ من التوضيح :

أولا النظرية البنائية : تعرفها كلية التربية بجامعة ساسكانشوان بأنها " نظرية للتعلم قائمة على أن المعرفة تبنى من قبل المتعلم . (college of Education, 2002 :1)

ويعرفها (خالد الحذيفى ، مشاعل العتيبى ، ٢٠٠٣ : ١٣١) على أنها خلق معنى في عقل الطالب نتيجة تفاعله مع العالم الخارجي وليس نقل المعنى من المعلم إلى الطالب بطريقة سلبية

و تعدد (خيريه رمضان ، ٢٠٠٤ : ١٣٤) مراحل التعلم البنائي فيما يلي :

مراحل التعلم البنائي : يسير التعلم البنائى وفق مراحل متعددة يمكن عرضها على النحو التالى:

- **المرحلة الأولي :** مرحله الدعوة : و يتم في هذه المرحلة دعوه المتعلمين إلى التعلم من خلال طرح أسئلة تشجع المتعلم علي التفكير، أو عرض بعض الصور التي يقوم المعلم بعرضها علي التلاميذ ، أو بعض المشكلات التي تتحدي قدرات التلاميذ وتثيرهم وتدفعهم إلى البحث والتنقيب للوصول إلى الحل .

- **المرحلة الثانية** : مرحله الاستكشاف ، والاكتشاف ، والابتكار وفي هذه المرحلة ينخرط التلاميذ في الأنشطة محاولين الوصول إلى حل للمشكلات التي عرضت عليهم في المرحلة السابقة .
- **المرحلة الثالثة:** تقديم الحلول والتفسير: يقود المعلم في هذه المرحلة التلاميذ من خلال المناقشة لما قاموا به للتوصل إلى المفاهيم المطلوبة .
- **المرحلة الرابعة :** مرحله اتخاذ الإجراء : يتم في هذه المرحلة تطبيق ما توصل إليه التلاميذ من حلول ومفاهيم أو استنتاجات في مواقف أخري متشابهه أو في الحياة .

ثانيا: التعلم القائم علي المشكلة :

قدمة أريندس وريتشارد (١٩٩٧) حيث طور استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة والتي قدمها ويتلي في (١٩٩١) بحيث يساعد الطلاب علي تطوير تفكيرهم وقدراتهم علي حل المشكلات وقدراتهم العقلية وإستقلاليتهم في التعلم، وذلك عن طريق وضع الطلاب في مشاركه نشطه أثناء مواجهتهم لحل المشكلات (محمود إبراهيم ، ٢٠٠٤ : ٦٩) .

ويري (Sendag, 2009) أن التعلم القائم علي المشكلات هو بمثابة وسيله تتيح بناء المعرفة أكثر من كونه تعلما من أجل اكتساب المعرفة ، ويري (إيجليسياس ، 2002 : 407) أن التعلم القائم علي المشكلات يسمح للطلاب باستخدام معرفتهم استخداما فعالا. ويعرفها (Hall ,2000) أنه عمليه تعلم باستخدام مشكلات حقيقية ويشارك الطلاب في وضع حلول مقترحه لها ، من خلال فرق عمل يشاركون في تنفيذ عمليه التعلم .

خصائص التعلم القائم على المشكلة :

إن من اهم خصائص التعلم القائم على المشكلة كما يوضحها (Colliver,2000) (Evensen ,2000: 21) ، و (أحمد النجدى و آخرون ،٢٠٠٥: ٤٢) ، و (Guzelis,2006:384) ، و (Savin-Baden,2003:8) ، و (جابر عبد الحميد ،٢٠٠٨ :١٣٦-١٣٧) ، (حسين أبو رياش وغسان قطيط ، ٢٠٠٨: ٣٣٤-٣٣٦) ، (بسام طه،٢٠٠٩ : ٦٩-٧١) ، (Huelsk amp,2009 :20) ما يلى :

١- يعمل الطلاب في فرق عمل لمواجهه المشكلات ، لتحديد فجوات التعلم .
٢- التعلم وفق هذه الاستراتيجيه يكون تعلما موجها ذاتيا .
٣- التركيز علي المشكلات من بدايه عمليه التعلم و حتى نهايتها .
٤- تكامل التعلم علي ما لدى الطلاب من معارف ومهارات .
٥- تعليم المعارف والمهارات بما يتوافق مع احتياجات الطلاب .
٦- المشكلات التي تواجه الطلاب تكون بمثابه أدوات لاكتساب المعرفه ذات العلاقه بها، وبمهارات حل المشكله .

أدوار المتعلم وفق إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة فيما يلي :-

(Huelskamp, 2009: 17) ، (إبراهيم التونسي ، ٢٠١٢ :٤٠) ، (Roh,2003)

١- دراسة و اختبار المشكلة ، وتقديم أسئلة مشوقة وغامضة وتحتاج للتفكير .
٢- رسم خريطة للمشكلة لتشكيل النتائج و تحلي
٣- إجراء التقييم الذاتى ، و الإستماع الجيد لآراء المجموعات و حلو
٤- التعامل مع المشكلات كمبدع و ناقد .

دور المعلم فى التعلم القائم على المشكلة :

ومن أهم ادوار المعلم كما يوضحها (Savin–Baden,2003:106) و (حسين أبو رياش ، غسان قطيط ٢٠٠٨ : ٣٤٠) (Ajaan Rob ' 2011) ،(إبراهيم التونسي ،٢٠١٢ :٤٠)

١- إدارة وتنظيم المناقشة والحوار بين الطلاب .
٢- كميسر للتأكد من أن الطلاب على المسار الصحيح وإيجاد والموارد التي يحتاجون إليها.
٣- عرض الأسئلة على المجموعات الطلابية والتي تعمق الصلات بين المفاهيم التي يقدمونها
٤- تحقيق التوازن بين تقديم التوجيه المباشر وتشجيع التعلم الذاتى .

ثالثا:الوعى الملبسى :يلعب الوعى الملبسى تعبيرا جيدا عن شخصية الفرد وفى ذات الوقت تعبير صادق عن هويته الثقافية والاجتماعية ، كما وأنها تساعد الفرد على فهم شخصيته وكذلك تلعب دورا هاما فى التعبير عن النمط النوعي للفرد (ذكر / أنثى) (رحاب محروس ، ٢٠٠٩ : ٨)

و تعرف (هاله نور الدين ، ٢٠٠٤) الوعى الملبسى على أنه معرفة وفهم المعلومات الخاصة بكيفية اختيار الملابس من حيث الراحة الشروط الصحية والموديلات المناسبة وطرق العناية،

فانتشار الوعي الملبسي بين الناس يكون بالقيام بعملية ثقافية تهدف إلى تفهم الفرد للملبس المناسب وتذوق كل ما يتعلق به من قيم فنية وجمالية ، وذلك يؤدى إلى الكشف عن إمكانية الفرد وتوجهه بحيث يكون قوة إيجابية فى تغيير نفسه وملبسه بما يتلائم مع المجتمع وعدم الخروج عن المألوف بما يحقق له الانتماء . (عليه عابدين ،٢٠٠٠)

الوعى الملبسى و الدوافع إلى الملبس : تؤثر الدوافع الاجتماعية فى دفع الإنسان إلى ارتداء ملبس معين . وقد نجد اتفاقا بين أفراد مجتمع ما على اتخاذ زى معين يعبر عن هويتهم الثقافية . (زينب عبد الحفيظ ، ٢٠٠٢) .

وتختلف دوافع ارتداء الملابس فى أولوياتها بين شخص وآخر ومن هذه الدوافع كما تشير دراسات (شهربان جابر، ٢٠٠٠ و بدر إبراهيم ،٢٠٠٠ و عليه عابدين ،٢٠٠٠ و زينب عبد الحفيظ، ٢٠٠٢ و هدى السيد ،٢٠٠٨ و ياسمين أمين،٢٠١٠) ان الدوافع الاجتماعية للملابس هى: جذب انتباه الآخرين – التزين – الاحتشام – الموضة – الانتماء للجماعة – القدوة.

السلوك الملبسى للفتاة فى فترة المراهقة : أوضحت العديد من الدراسات إن فترة الشباب هي التي تحتل فيها الملابس الاهتمام الأكبر فى حياتهم وبخاصة بين الفتيات وبخاصة فى فترة المراهقة المتقدمة وفيها تكون الفتيات أكثر اهتمام بالموضة والملابس من فترة المراهقة الأصغر ، فالاهتمام بالملابس يتزايد أثناء المراهقة من السن الأصغر حتى الأكبر ويكون أعلى ما يمكن فى مستوى الثمانية عشر و التاسعة عشر. (زينب عبد الحفيظ ، ٢٠٠٢)

الوعي الملبسى وتكوين الثقافة الملبسية :إن الثقافة الملبسية للفرد هي تفهم الأفراد للملبس المناسب ووعيهم بكل ما يتعلق به من قيم فنية ونفسية وجمالية .... وهي تؤدي للكشف عن إمكانيات الفرد وتوجهه بحيث يكون قوة ايجابية في تغيير نفسه وملابسه بما يناسب البيئة والمجتمع بما يحقق الانتماء .

وتتكون الثقافة الملبسية للفرد عندما يتكون لديه :- الإدراك العقلي ، الإدراك الجمالي الإدراك الحسي ، الإدراك الاجتماعي. (معروف احمد ٢٠٠٤ : ٧)

رابعا:الابتكار:

يمكن تعريف الابتكار علي أساس الإنتاج الابتكاري حيث يري العديد ان الابتكار يمكن تعريفه من خلال الإنتاج الابتكاري فالابتكار علي هذا الأساس عمليه ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعه ما أو تقبله علي انه مفيد ، ونجد أنه يخرج عن الاتجاه الأصلي والشئ العادي ، وانه قدره الفرد علي إنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة (ماهر إسماعيل ، إبراهيم تاج ،٢٠٠٠ : ٦٤) . و هو نشاط ذهنى او عملية تقود الى إنتاجا يتصف بالجدة و الاصالة و القيمة فى المجتمع ، و يتضمن ايجاد حلول جديدة للمشكلات و المناهج.(نايفة القطامى ،٢٠٠١: ٤٥) .

القدرات الإبتكارية : أتفق كلا من (فوقيه راضى ، ٢٠٠٢ :١١) (فخرية العيسى ، ٢٠٠٠ ، ١١٠) و (مجدي حبيب ، ٢٠٠٠ : ٦١) و (حسن عمران ، ٢٠٠٧ : ٥١٩) و (سهيله حسن و فاطمة عبد الله ، ٢٠٠٩ : ٢١٥٠) و (مروه عبد الباسط ، ٢٠٠٩ :) على أن هناك قدرات ابتكاريه مرتبطة بالجوانب المعرفية وتتمثل هذه القدرات فيما يلي:

١- الطلاقة : وهى تعنى القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة فى فترة زمنية محددة لمشكلة أو لمواقف مثيرة .

- المرونة : تعتبر المرونة شرطا لازما للإنسان في عصرنا المتغير، وتوصف المرونة بصفه عامه علي أنها القدرة علي الانتقال من مجري للتفكير إلى آخر ، وتتضح لدي الأشخاص الذين يبدون قدره على التغيير بسهولة ، فتفكير هؤلاء الاشخاص لا يكون مقيدا بالقيود الاجتماعية المعروفة.
- الحساسية : وتعني الحساسية للمشكلات ، وهي بعد ضروري لتحقيق العملية الابتكاريه ، فالأشخاص المختلفون يتصدون لنفس المشكلة بطرق مختلفة وفقا لدرجه حساسيتهم لها . وتؤدي ملفاتهم السابقة إلى جعلهم أكثر حساسية لجوانب مختلفة من الخبرة ، فالحساسية بجانب تحقيقها للوعي بالمشكلة ، تولد نوعا من وخز الضمير لتغير الموقف . ولوحظ هذا الميل بين المبتكرين في كل المستويات العمريه .
٤- الأصالة : يعبر البعض عن الإصالة علي أنها عمل شئ لم يسبقه مثيل ، فهو أول شئ من نوعه في الوجود ، ولكن هذا التعريف يصبح مستحيلا حينما نحاول قياس الأصالة طالما أن التحقق من فكره جديدة يتطلب تحديد ما إذا كان ثمة فرد قد عالج أو طرق هذه الفكرة .
أو هي قدره الفرد علي إنتاج أفكار جديدة وغير عاديه بعيده عن الواقع المعروف ، وهي تعبر عن نزعه تعكس القدرة علي النفاذ إلى ما وراء الواضح والمباشر والمألوف من الأفكار .
٥- التحسين (التطوير) : وتعني قدره الفرد علي صياغة وتعديل الأفكار التي تم إنتاجها في شكل مقبول أكثر تمشيا مع موضوع المشكلة أو الموقف ، وقد يستدعي ذلك اضافه أو إلغاء بعض الأفكار. (حسن عمران ، ٢٠٠٧ : ٥٢١) .

طرق تنمية الأداء الإبتكاري :

توجد أساليب مختلفة يمكن للمعلم أن يمارسها في تنمية الإبتكاريه لدى المتعلمين ، وقد قسم كل من (نوره حمامة ٢٠٠٠ : ٥٧ – ٦٠) و (إسماعيل عبد الفتاح ٢٠٠٣: ٣٤ – ٣٧) و (حسام الدين خلف الله ٢٠٠٤ : ٣٥) و(صباح فايز ٢٠٠٦ : ١١٨-١٢٠) الطرق التي تستثير الإبتكاريه إلى طرق فردية ، وطرق جماعية وهي كما يلي :-

أولا : الطرق الفردية : ويتم بواسطتها تعديل بعض السمات الشخصية والتي تساعد على تنمية الأداء الابتكاري ومن هذه الطرق :
١- لعب الأدوار : وفيها يقوم الفرد بأداء الدور الذي يتفق عليه ويسمح له بالتصرف كصاحب الدور نفسه .
٢- وضع القوائم : وهي تعني ابتكار استخدامات جديدة للأشياء أو تغيير شكلها .
٣- تعديل الاتجاهات السلبية : مثل الخوف من الابتكار والخوف من التجريب وعدم تحمل الغموض .
٤- طريقة حل المشكلات : ويتم في هذه الطريقة اختيار المشكلة وجمع المعلومات وفحصها ومحاولة التوصل لأفكار جديدة وتعديل السابقة ثم نقد الأفكار الموجودة وتكرار المراحل مرة أخرى لتصبح عادة سلوكية

ثانيا الطرق الجماعية : يتم بواسطتها تحقيق أقصى استفادة مما لدى الجماعة من قدرات وإمكانات لتنمية الابتكار ومن هذه الطرق :
١- العصف الذهني : وفيها يقدم العديد من الإجابات المتنوعة على سؤال ما ولا يعقب عليها بالصحة أو الخطأ وإنما الهدف عرفة مستوى التفكير للأفراد .
٢- السوسيودراما : وفيها تستخدم الجماعة الأساليب الدراسية لفحص ودراسة مشكلة معينة مما يؤدي إلى الوصول إلى حلول ابتكاريه متعددة .
٣- الحل الإبتكاري للمشكلة : ويستخدم هذا الأسلوب للتأثير على الخصائص العقلية لأعضاء الجماعة لإزالة ما يعوق ابتكاراتهم وتنمية ما لديهم من إمكانيات .
٤- الأسئلة المثيرة للإبتكاريه: وهي أسئلة يوجهها المعلم لتلاميذه لاستثارة وتحفيز التفكير الإبتكاري لديهم .
٥- ألعاب الإنصات: كالاستماع لخرير الماء والتعبير عن ذلك مما يثير متعة المتعلمين

٦- العاب مستقبلية : وفيها يطلب من المتعلم الإجابة عن أسئلة تتعلق بالمستقبل .

خامسا : اتخاذ القرار: تعتبر القدره علي اتخاذ القرارات من أهم نواتج التعلم ، لذا فعلي المعلم البحث عن نماذج واستراتيجيات جديدة يركز فيها علي الفهم ، وتتيح للطلاب بناء الخبرات بأنفسهم ، كما تتيح لهم التدرب علي مهارات اتخاذ القرارات. (زينب عاطف ، مني مصطفي ، ٢٠٠٥ : ٢٦٢)

ويعرف اتخاذ القرار انه خطوه يقوم بها الفرد عندما يواجه مشكله ما أو يكون مسئولا عن تنفيذ عمل من الأعمال ، و عليه اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المشكلة ، أو لتحقيق العمل . وتتطلب عمليه اتخاذ القرار وضع الخطة المناسبة ، وتتضمن إجراءات وخطوات عن طريقها يمكن تنفيذ القرار. (روبرت سولسو ، ٢٠٠٠ : ٦٨٨)

خطوات اتخاذ القرار :

يري (عبد المعطي سويد ، ٢٠٠٣ : ١١٣ – ١١٧) و (مجدى حبيب ، ٢٠٠٣ :٢٧٦)أن هناك خطوات عمليه لابد أن يمر بها صانع القرار أو أي إنسان يريد اتخاذ القرار وهذه الخطوات هي :

١- تحديد الهدف المطلوب تحقيقه .
٢- استكشاف الطرق البديلة الموصلة للهدف .
٣- إجراء مقارنه بين البدائل بتحليل مزاياها وعيوبها.
٤- حساب القيمة المتوقعة من كل بديل في ضوء تحليل عيوبه ومزاياه .
٥- اختيار البديل الأفضل الذي يحقق أقصي فائدة ممكنه حيث يقوم متخذ القرار باختيار البديل الذي له أكثر مزايا و اقل اضرار فهو البديل الأفضل .

ولقد حدد كل من (Johnston and Heath ,2007 :12) و (نهي عبد العال ، ٢٠٠٤ : ٤٢) أنواع القرارات كالأتي :

القرارات الاجتماعية والانسانية ، والقرارات المبرمجة ، والقرارات غير المبرمجة ، والقرارات الفردية ، و القرارات الجماعية ، والقرارات الأساسية ، والقرارات الاقتصادية ، والقرارات الروتينية ، والقرارات الإستراتيجية ، والقرارات التشغيلية ، والقرار الايجابي ، والقرار السلبي ، والقرار المتعادل

إجراءات الدراسة :سارت اجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية :

أولا: اختيار الدروس وإعدادها وفقا لإستراتيجية التعلم القائم على المشكلة : وقد تم ذلك وفق الإجراءات التالية:-

تم اختيار دروس الملابس والنسيج من منهج الفصل الدراسي الأول للصف الثاني الثانوى والخاصة بمجال وذلك للأسباب الآتية:

احتوائها على العديد من المفاهيم الأساسية والتي تعتبرمن المتطلبات الأساسية للطالبات في مجال الملابس والنسيج، و إمكانية استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريسها

وكذلك إمكانية صياغة هذه الدروس في صورة مشكلات تحاول الطالبة حلها أثناء التعلم بإستراتيجية التعلم القائم على المشكلة.

موضوعات الدروس:- تتمثل دروس الملابس و النسيج فى (٥) دروس تنفذ فى (٧) أسابيع بواقع حصتين أسبوعيا .

إعداد دليل المعلم : والهدف من هذا الدليل هو إعادة صياغة المقرر الدارسى وفقاً لإستراتيجية التعلم القائم على المشكلة لمساعدة المعلمة على استخدامها في التدريس.

يتضمن الدليل أجزاء رئيسية هي:

- مقدمة الدليل و التوزيع الزمني للمعلمة أثناء تدريس الوحدة، و توجيهات للمعلمة أثناء تدريس الوحدة و الخطوات الإجرائية أو التنفيذية للإستراتيجية

- إعادة صياغة دروس المقرر باستخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة متضمنا بها ما يلي: الأهداف التدريسية و الوسائل التعليمية و خطة السير في الدرس و التقويم.

إعداد سجل نشاط الطالبات:- تم إعداد سجل نشاط الطالبات حيث اشتمل على الأنشطة والوسائل الخاصة بكل درس من دروس المقرر ويوزع على الطالبات أثناء سير الدرس.

يتضمن هذا السجل ما يلي: مقدمة سجل النشاط و الهدف من استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة و نبذة عن إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة و الأنشطة الخاصة بدروس المقرر والتي ستقوم الطالبة بأدائها تحت إشراف المعلمة .

إعداد أداوت البحث :- أولا : مقياس الوعي الملبسي:

تعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يساعد على التعرف على المقياس وفهم طبيعته وفكرته وقد روعي صياغتها بما تتناسب مع الطالبات ، وقد تم تقدير درجات المقياس وفقا لنموذج ليكرت ذي الثلاث نقاط وتكون أوزان الدرجات المعطاة هي (١-٢-٣) وتكون الدرجة الكلية هي مجموع الدرجات المعطاة على بنود المقياس.

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس و ذلك عن طريق:

أ- صدق المحكمين: بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، والملابس والنسيج للتأكد من صلاحيته .

ب- صدق المحتوى (المضمون) : و للتأكدمن هذا النوع من الصدق تم فحص محتوى المادة ،ثم تحديد الجوانب المعرفية المتضمنة فى هذه المادة ، و ذلك فى ضوء الأهداف السلوكية التى يجب تحقيقها من خلال محتوى هذه المادة .

ثبات المقياس :تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى و تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق ,حيث طبق المقياس مرتين على العينة الإستطلاعية بفاصل زمنى قدره إسبوعان و حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ، تبين أن معامل الارتباط = ٠.٧٤٣ و هى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

ثانيا : اختبار الأداء الابتكاري

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الأداء الإبتكاري بفروعه اللفظي والشكلي والعملي وقد صمم اختبار الأداء الابتكاري فى القدرات الإبتكارية :الأصالة و التفاصيل و المرونة و الطلاقة .

صدق المقياس :

أ-صدق المحكمين :

وتم ذلك بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آراءهم حول مدى وضوح تعليمات الاختبار مناسبة المفردات لمستوى الطالبات مناسبة الاختبار للهدف منه دقة الصياغات اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

ب-صدق المحك (الصدق التلازمي)

تم دراسة مدى ارتباط الاختبار المراد التحقق من صدقه باختبار آخر ثبت صدقه ، ولحساب ذلك تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري اللفظي لتورانس والذي وضعه عبد الله سليمان واعده فؤاد أبو حطب ١٩٧١م ، والاختبار المراد تعيين صدقه وهو اختبار الأداء الابتكار اللفظي في الاقتصاد المنزلي ، على عينة مكونة من ٢٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات بطنطا، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات على الاختبارين في الطلاقة والاصالة والمرونة والتفصيلات وذلك باستخدام معامل بيرسون و كانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (١) : معامل الإرتباط بين إختبار تورانس و إختبار الأداء الإبتكارى للباحثين

القدرة	معامل الإرتباط اللفظى	معامل الإرتباط الشكلى
الأصالة	٠.٩٤٧	٠.٦٣٧
التفاصيل	٠.٤٥٠	٠.٦٣٠
المرونة	٠.٨٠٢	٠.٨٦٥
الطلاقة	٠.٨٤٦	٠.٦٩٩

ثانيا : ثبات الاختبار :- فقد تم حساب الثبات عن طريق معادلة الفاكرونباج و قد وجد أن معامل الفا لهذا المقياس (٠.٧٢) للأداء الإبتكارياللفظى و(٠.٧٦)للأداء الإبتكارى الشكلى وهذه الدرجات تمثل معامل ثبات مرتفع.

اختبار الاداء الابتكارى العملى :

أ. تحديد الهدف من الاختبار: :- يهدف الاختبار قياس الطلاقة العملية ، و الأصالة العملية، و المرونة العملية ، و التفصيلات العملية.

د. وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من خمسة مهام ، بحيث يعطى لكل طالبة خامات وأدوات لكي تبتكر بواسطتها العمل المطلوب في كل مهمة ، والمهام هي : (عمل شنطة – تنفيذ قطعة إكسسوار – عمل علبة لأدوات الخياطة –عمل جيلية – جراب موبايل).

أولا : صدق الاختبار :-

أ. صدق المحكمين : وذلك بعرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس حيث طلبت منهم إبداء آرائهم حول : مدى وضوح تعليمات الاختبار، و دقة الصياغة اللغوية لمهام الاختبار و وضوحها ، ومناسبة المفردات لمستوى الطالبات ، و مناسبة الزمن المخصص لكل مهمة ، و مناسبة الاختبار لقياس الأداء الابتكاري العملي، و قد تم عمل التعديلات المطلوبة و أصبح الإختبار جاهزا للتطبيق .

ثانيا : ثبات الاختبار :- فقد تم حساب الثبات عن طريق معادلة الفاكرونباج . و قد وجد أن معامل الفا لهذا المقياس (٠.٧٢) وهذه الدرجات تمثل معامل ثبات مرتفع.

ثالثا: مقياس اتخاذ القرار :

الهدف من المقياس : هو قياس قدرة الطالبة علي اتخاذ القرار في المواقف الحياتية التي تتعرض لها .

وصف المقياس : وتكون المقياس من (١٥) عبارة ،ويتبع كل عبارة ثلاث اختبارات تتفاوت في مدي مناسبتها للموقف . وأدق وانسب البدائل يأخذ (٣) درجات واقلها مناسبة ياخذ درجة واحدة عند تصحيح المقياس

الخصائص السيكوميترية لمقياس اتخاذ القرار :-

أولا صدق المقياس :

صدق المحكمين : تم حساب صدق المحكمين بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم نفس وذلك بهدف إبداء أرائهم في مناسبة العبارات و دقة الصياغة اللغوية و مناسبة عبارات المقياس للطالبات .

ثانيا :ثبات المقياس : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى و تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين ، تبين أن معامل الارتباط = ٠.٦٠١ و هى قيمة مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التصميم التجريبى للبحث: يستند البحث الحالي الى التصميم التجريبى القائم على مجموعتين تجريبية و ضابطة ، حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم القائم على المشكلة ، و يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، و تم تطبيق أدوات الدراسة

قبليا ثم التدريس ، ثم التطبيق بعديا ، و تفريغ البيانات ، و معالجتها إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) اصدار(١٦) ، و قد استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية :

١. اختبار ت لمقارنة المجموعات المترابطة Ind epenent – sample T Test
٢. قوة تأثير (W2) التقدير قوة تأثير الإستراتيجية على متغيرات الدراسة .

نتائج البحث و مناقشتها :

تم اختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) ما بين متوسطى درجات الوعي الملبسي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ".

والجدول التالي يوضح نتائج صحة هذا الفرض .

جدول (٢) : اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار(الوعي الملبسي)

القدرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعى الملبسى	تجريبية	٥٢.١٠٠٠	٢.١٧١١٣	٥٨	٢٠.٢٠٥٨	٠.٠١
	ضابطة	٤٠.٤٣٣٣	٢.٢٩٩٩٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للوعي الملبسي تساوي(٢٠.٢٠٥) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية(٥٨)تساوى٢.٤

وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) الجدولية اكبر وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

وفي ضوء العرض السابق يمكن قياس قوة تأثير الإستراتيجية في تنمية الوعي الملبسي وذلك عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع اومجا (W2) وذلك باستخدام المعادلة :

$$w^2 = \frac{T^2 - 1}{T^2 + df}$$

حيث تمثل T قيمة (ت) المحسوبة وتمثل df درجات الحرية ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٣) : قيم مربع أومجا لتحديد قوة تأثير الإستراتيجية على تنمية الوعي الملبسي

القدرات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع اومجا	دلالة حجم التأثير
الوعي الملبسي	٥٨	٢٠.٢٠٥	٨٧	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قوة التأثير تساوي ٨٧% وبذلك يتضح أن قوة تأثير الإستراتيجية في الوعي الملبسي ذات تأثير كبير ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:-

- تعمل الإستراتيجية على إيجاد حالة من المعالجة المتعمقة للمعارف والمعلومات والمفاهيم بين المعلم والمتعلمين من خلال ممارسة الأنشطة والمناقشة مما يزيد من وعي المتعلمين بالمادة العملية والمفاهيم المقدمة والمستنبطة من خلال العمل في مجموعات .
- تتبنى هذه الإستراتيجية مبدا التعلم التعاوني فيتم تقسيم المتعلمين لعدة مجموعات ويعمل كل أفراد المجموعة على التخطيط لحل المشكلة وتنفيذ هذا الحل ويتطلب هذا توزيع الأدوار فيما بينهم مما يساعد على تبادل الخبرات وتصحيح الفهم الخاطئ عن طريق الاستقصاء مما يزيد من وعي المتعلمين بالمحتوى المقدم .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

تم اختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات الأداء الابتكاري للمجموعتين التجريبية والضابطة على القدرات التالية

- "الأصالة اللفظية ، التفاصيل اللفظية ، المرونة اللفظية ، الطلاقة اللفظية .
- الأصالة الشكلية ، التفاصيل الشكلية ، المرونة الشكلية ، الطلاقة الشكلية .
- الأصالة العملية ، التفاصيل العملية ، المرونة العملية ، الطلاقة العملية ."

والجدول التالي يوضح نتائج صحة هذا الفرض:

جدول (٤) : اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الابتكاري (اللفظي – الشكلي – العملي)

القدرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
أصالة لفظية	تجريبية	٢٣.٠٠٠	٧.٨٠٣٦٢	٥٨	٧.٩٨١	٠.٠١
	ضابطة	١٠.٠٠٠	٣.٦١٧٣٣			
تفاصيل لفظية	تجريبية	١٨.٤٠٠٠	٥.١٢٣٣١		١٠٣٥٥	
	ضابطة	٨.٢٣٣٣	١.٦٣٣٣٦			
مرونة لفظية	تجريبية	١٥.٣٦٦٧	٣.٣٧٨٢٦		٨.١٦٩	
	ضابطة	٩.٤٠٠٠	٢.١٤٣١٥			
طلاقة لفظية	تجريبية	١٠.٨٣٣٣	٢.٣٧٩٢٧		٤.٨٣٩	
	ضابطة	٨.٣٠٠٠	١.٦٠٠٦٥			
أصالة شكلية	تجريبية	١٠.٩٣٣٣	١.٧٢٠٧٣		١٠.٥٥١	
	ضابطة	٦.١٠٠٠	١.٨٢٦٠٦			
تفاصيل شكلية	تجريبية	٢٢.٤٣٣٣	٤.٥٧٦٤٣		٨.٠٤٥	
	ضابطة	١٣.٥٣٣٣	٣.٩٧١٧٤			
مرونة شكلية	تجريبية	٢٤.٠٣٣٣	٧.٦٥٤٠٩		٨.٧٤٣	
	ضابطة	١١.٣٦٦٧	٢.٠٩٢٤١			
طلاقة شكلية	تجريبية	٢٠.٦٦٦٧	٣.٩٩٤٢٥		٨.٥٣٧	
	ضابطة	١٢.٥٠٠٠	٣.٣٩١١٦			
أصالة عملية	تجريبية	١٤.٥٦٦٧	٢.٦٣٥٠٩		١٠.٢٠٩	
	ضابطة	٨.٩٠٠٠	١.٥١٦٥٨			
تفاصيل عملية	تجريبية	١١.٩٦٦٧	١.٤٢٥٩٥		٧.٤٩٢	
	ضابطة	٩.١٣٣٣	١.٥٠٢٤٩			
مرونة عملية	تجريبية	١٧.٠٦٦٧	٣.٣٦٢٤		٩.٢٤٩	
	ضابطة	١٠.٦٦٦٧	١.٧٤٨٥٦			
طلاقة عملية	تجريبية	١٤.٨٣٣٣	٢.٣٧٩٧		٨.٦١٠	
	ضابطة	١٠.٠٠٠٠	١.٩٤٧٥٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة عند قدرات الأصالة اللفظية ، والتفاصيل اللفظية ، والمرونة اللفظية ، والطلاقة اللفظية الأصالة الشكلية ، التفاصيل الشكلية ، المرونة الشكلية ، الطلاقة الشكلية ، الأصالة العملية ، التفاصيل العملية ، المرونة العملية ، الطلاقة العملية تساوي على الترتيب (٧.٩٨١ ، ١٠.٣٥٥ ، ٨.١٦٩ ، ٤.٨٣٩ ، ١٠.٥٥١ ، ٨.٠٤٥ ، ٨.٧٤٣ ، ٨.٥٣٧ ، ١٠.٢٠٩ ، ٧.٤٩٢ ، ٩.٢٤٩ ، ٨.٦١٠) ، بينما كانت قيمة ت الجدولية عند درجات حرية ٥٨ وبمستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٤.

وبمقارنة قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية نجد أنها اكبر ، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

- وبناء على نتائج الجدول السابق تم قبول الفرض الثانى:

وفي ضوء الفرض الثانى يمكن قياس قوة تأثير الإستراتيجية في تنمية الأداء الابتكاري وذلك عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع اومجا (W2)

جدول (٥) : قيم مربع اومجا لتحديد قوة تأثير الإستراتيجية على تنمية الأداء الابتكاري

القدرات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع اومجا	دلالة حجم التأثير
الأصالة اللفظية	٥٨	٧.٩٨١	٥١ %	كبيرة
التفاصيل اللفظية		١٠.٣٥٥	٦٤ %	كبيرة
المرونة اللفظية		٨.١٦٩	٥٢ %	كبيرة
الطلاقة اللفظية		٤.٨٣٩	٢٨ %	كبيرة
الأصالة الشكلية		١٠.٥٥١	٦٤ %	كبيرة
التفاصيل الشكلية		٨.٠٤٥	٥١ %	كبيرة
المرونة الشكلية		٨.٧٤٣	٥٦ %	كبيرة
الطلاقة الشكلية		٨.٥٣٧	٥٤ %	كبيرة
الأصالة العلمية		١٠.٢٠٩	٦٣ %	كبيرة
التفاصيل العلمية		٧.٤٩٢	٤٨ %	كبيرة
المرونة العلمية		٩.٢٤٩	٥٨ %	كبيرة
الطلاقة العلمية		٨.٦١٠	٥٥ %	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قوة التأثير تتراوح بين ٢٨ % إلى ٦٤ %

وبذلك نجد أن قوة تأثير الإستراتيجية في الأداء الابتكاري ذات تأثير كبير .

ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :- الإستراتيجية المتبعة في التدريس أسهمت في تنمية الأداء الابتكاري وقد يرجع هذا إلى :-

- مواجهة المتعلمين بمشكلات حقيقية تتحدى قدراتهم وتدفعهم إلى البحث والتنقيب للوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات .
- التعلم وفق إستراتيجية التعليم القائم على المشكلة يحدث نتيجة تعديل الأفكار الموجودة ، أو إعادة تنظيم هذه الأفكار وذلك من خلال عرض المتعلمين لما يعرفونه عن المشكلة وإضافة معارف جديدة وتكوين بنى معرفية جديدة من خلالها يتم تحديد المتعلمين للمعلومات التي يحتاجون إليها للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلة بتوجيه غير مباشر من المعلم .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

تم اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) ما بين متوسطي درجات القدرة على اتخاذ القرار للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ".

والجدول التالي يوضح نتائج صحة هذا الفرض .

جدول (٦) : اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار (اتخاذ القرار)

القدرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتخاذ قرار	تجريبية	٤٤.٦٦٧	٢.٠٨٩٩٣	٥٨	١٨.٤٥٢	٠.٠١
	ضابطة	٣٣.٢٣٣٣	٢.٦٧٤٠٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٨.٤٥٢) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية ٥٨ وبمستوى دلالة (٠.٠١) تساوي ٢.٤

وبمقارنة قيمة ت المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها اكبر ، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبناء على نتائج الجدول السابق تم قبول الفرض الثالث . وفي ضوء الفرض السابق يمكن قياس قوة تأثير الإستراتيجية ، وذلك عن طريق حساب قوة التأثير اومجا W^2 وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧) : قيم مربع أومجا لتحديد قوة تأثير الإستراتيجية على تنمية اتخاذ القرار

القدرات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع اومجا	دلالة حجم التأثير
اتخاذ القرار	٥٨	١٨.٤٥٢	%٨٥	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قوة التأثير تساوي ٨٥ % وبذلك يتضح أن قوة تأثير الإستراتيجية ذات تأثير كبير ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :-

- في ضوء التعلم القائم على المشكلة يتم توجيه المتعلمين للمشكلة وصياغتها بحيث تعطي إحساس لدى المتعلمين بأن هذه المشكلة متعلقة بذواتهم مما يؤدي إلى ظهور دافع داخلي لديهم لمواجهتها والوصول لحل مناسب لها ،ويمثل ذلك مرحلة الوعي بالمشكلة وهي أولى مراحل اتخاذ القرار .
- تضمين التعلم القائم على المشكلة العديد من الأنشطة التي يمارس فيها المتعلمون العمل اليدوي مما أدى إلى التحول من العمل الذهني الذي يتمثل في المفاهيم والأفكار الذهنية خلال اتخاذ القرار إلى العمل المادي والذي يمثل مرحلة التنفيذ في عملية اتخاذ القرار .

توصيـــات البحث :

- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي لشرح طريقة استخدام التعلم القائم على المشكلة في التدريس وتدريبهن على تطويع المنهج الدراسي ليتم تدريسه باستخدام هذه الإستراتيجية .
- الاهتمام باعطاء الطلاب الفرصة للابتكار والإبداع وترجمة الأفكار المبتكرة إلى أداء ابتكاري في صورة منتجات مبتكرة من خلال تنوع الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل حجرة الاقتصاد المنزلي .
- تضمين محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي مشكلات تساهم في تنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري واتخاذ القرارات لدى الطالبات في مختلف المراحل .

مقـترحـــات البحث :

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح المزيد من الدراسات والبحوث ومنها :-

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المواد الدراسية الأخرى .
- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية الذكاءات المتعددة .
- دراسة اثر الدمج بين إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة والتعلم الالكتروني على تنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري واتخاذ القرار.
- دراسة اثر إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي في متغيرات تابعة أخرى ؛ مثل التفكير الناقد ، والاتجاه نحو دراسة المادة .

المراجع

أولا : المراجع العربية:

ابراهيم التونسي السيد حسين (٢٠١٢) " : فاعلية استراتيجية التعلم القائم علي المشكله في تدريس الرياضيات علي التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحله الاعداديه "، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه بنها.

احمد النجدي ، منى عبد الهادي سعودي ، علي راشد(٢٠٠٥) " :اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظريه البنائية "، القاهره ، دار الفكر العربي.
إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٣) " : الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، القاهره ، مكتبه الدار العربيه للكتاب.
بدر ابراهيم الشيباني(٢٠٠٠) " :سيكلوجيه النمو "، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الطبعه الأولي، الكويت.
بسام عبد الله طه ابراهيم (٢٠٠٩) " : التعلم المبني علي المشكله الحياتيه وتنميه التفكير "، عمان ، دار المسيره للنشر والتوزيع.
جابر عبد الحميد (٢٠٠٨) " : استراتيجيات التدريس والتعلم "، القاهره ، دار الفكر العربي.
حسام الدين أحمد حسن خلف الله (٢٠٠٤) " :فاعليه برنامج مقترح في تدريس العلوم بمساعده الكمبيوتر على التحصيل وتنميه التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه، رساله ماجستير ، كلية التربيه ، جامعة المنوفيه.
حسن عمران حسن عمرا (٢٠٠٧) " :فعالية استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبيه وأثره علي تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحله الثانويه ، مجلة كلية التربيه ، جامعة أسيوط ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، الجزء الثاني .
حسين محمد أبو رياش وغسان يوسف قطيط (٢٠٠٨) " :حل المشكلات "، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر.
خالد بن فهد الحذيفي ، ومشاعل بنت كميج العتيبي (٢٠٠٣) " : فعاليه استراتيجيه التعلم المرتكز علي المشكله في تنميه التحصيل الدراسي والاتجاه نحو ماده العلوم لدى تلاميذات المرحله المتوسطه "،دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الحادي والتسعون ،ديسمبر.
خيريه رمضان سيف (٢٠٠٤) " : فعاليه استراتيجيه قائمه علي التعلم البنائي في تنميه تحصيل طلاب المرحله المتوسطه في الهندسه "، مجله العلوم التربويه والنفسيه، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، كليه التربيه ، جامعه البحرين.
رحاب محروس محمد عبده (٢٠٠٩) ": علاقه الوعي الغذائي السلوك الاستهلاكي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات - دراسه مقارنه،رساله دكتوراه، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفيه.
روبرت سولسو(٢٠٠٠) " :علم النفس المعرفي"، ط 2، مكتبه الأنجلو المصري ، القاهره.
زينب عاطف مصطفي و منى مصطفي الزاكي (٢٠٠٥) " : فعاليه استخدام استراتيجيه حل المشكلات في التحصيل والقدره على اتخاذ القرار لدى طالبات كليه الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري،مجلة كلية التربيه ، جامعة طنطا ، العدد الرابع والثلاثون من المجلد الثاني.
زينب عبد الحفيظ فرغلي(٢٠٠٢) " : الاتجاهات الملبسيه للشباب ، دار الفكر العربي ، القاهره
سهيله حسن عبد الله المنتصر اليماني و فاطمه عبدالله مصطفي العيدروسي (٢٠٠٩) " : الإمكانات التصميميه للحلي التقليديه على تصميم الزي الواحد "، المؤتمر العلمي السنوي)العربي الرابع /الدولي الأول (المجلد الثالث)

شهر بان جابر عبد الغفار (٢٠٠١) " : الاتجهات الملبسيه للاطفال المتخلفين عقليا في محافظه القاهره "، المؤتمر العربي السادس للاقتصاد المنزلي ، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفيه.
صباح فايز النحاس (٢٠٠٦) " : أثر التفاعل بين السعه العقليه والاكتشاف الموجه في تنمية الأداء الإبتكاري لتلميذات الحلقه الثانيه من التعليم الأساسي في ماده الاقتصاد المنزلي "، رساله ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
عبد المعطي سويد (٢٠٠٣) " : مهارات التفكير ومواجهة الحياه "، دار الكتاب الاجتماعي ، العين ، الإمارات المتحده.
عليه أحمد عابدين (٢٠٠٠) : دراسات في سيكولوجيه الملابس ، دار الفكر العربي، القاهره
فخريه علي العيسى ابو حليقه(٢٠٠٠) " : فعالية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكاري في تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية القدرات والمشاعر الابتكاريه طبقا لاختبار ويليامز بالمرحله الثانويه "، رساله دكتوراه ، كلية التربيه ، جامعة طنطا.
فوقيه محمد محمد راضي (٢٠٠٢) " : مهاره إداره الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدره على التفكير الابتكاري والضغوط النفسيه "، مجلة كلية التربيه بالمنصوره.
مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠) " :التقويم والقياس في التربيه وعلم النفس "، المجلد الثاني ، الطبعه الأولى، مكتبة النهضه المصريه ، القاهره.
محمود ابراهيم عبد العزيز طه(٢٠٠٤) " : فاعليه استراتيجيه بنائيه مقترحه لتدريس ماده النبات علي التحصيل الدراسي والتغيرالمفاهيمي والتنور البيئي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي من ذوي الأنماط المعرفيه المختلفه "رساله دكتوراه ، كليه التربيه ، جامعه طنطا –فرع كفر الشيخ .
مروة عبد الباسط احمد الصفتي (٢٠٠٩) " : فاعليه مسرحه منهج الاقتصاد المنزلي في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي "،رساله ماجستير، كليه الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفيه.
معروف أحمد معروف": (٢٠٠٤) تصميم الأزياء علم الجمال ، مكتبة الجامعة ،الإسماعيلية .
نهى سالم عبد العال (٢٠٠٤) " : القدره على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية البنات جامعة عين شمس
نوره اسماعيل عبد العزيز حمامه (٢٠٠٠) " تأثير الإستكشاف الإبتكارى علي التحصيل الأكاديمي الابتكارى في العلوم وبعض القدرات والمشاعر الابتكاريه لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي "، رسالة ماجستير ، كلية التربيه ، جامعه طنطا –فرع كفر الشيخ.
هاله محمد نور الدين(٢٠٠٤) " :وعي المرأه الاجتماعي والاقتصادي في تنميه الاقتصاد القومي " ، رساله ماجستير ، كليه الاقتصادء المنزلي ، جامعه المنوفيه.
هدى السيد عبد العزيز النبراوي (٢٠٠٨) " :اتجاهات الموضه في ظل المتغيرات العالميه وتأثيرها علي المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن العشري(١٩٥٠-٢٠٠٠) "، رساله ماجستير ، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفيه.

ياسمين أمين عبد العزيز شعبان (٢٠١٠) " :دراسه تحليليه للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحله المراهقه ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينيه "،كليه الاقتصاد المنزلي ، قسم الملابس والنسيج ، جامعه المنوفيه .

ثانيا : المراجع الأجنبية

Ajaan Rob (2011) : Hatfield , MED, academic director at Nantawan international school ,

College of Education (2002) : " Definition of constructivism" Available at http://www.usaskca/education/course/work/802papers/skaalid/dif ition.html

Colliver JA (2000) : Effectiveness of problem based learning curricula : research and theory academic median PP. 259 – 266

Evensen , D. H. (2000) : problem based learning A research perspective on Learning interactions. Lawrence Erlbaum associates, Mahwah, New Jersey, London.

Guzelis , C. N. (2006) : An experience on problem Based learning in an Engineering faculty . Turk J Elec Engin, Vol. 14, No. 1 , PP. 67 – 76

Hall Lora, E (2000) : is retention an affective intervention for student entering the 21st century? a problem based learning activity , doctor al dissertation , Peabody college for teacher of Vanderbilt , university

http://www.lip.un.com/dissertationspreview-all9977303,2/5/02

Huelskamp . LM. (2009) : The impact of problem based learning with computer simulation on middle level educators instructional practices and understanding of the nature f middle level learners . ph. D. of philosophy in the graduate school : the Ohio State University

Johnston, B. and Heath, S.(2007): "Educational decision – making as An embedded social practice: Methodological challenges and ways for ward, BERA annual conference, University of Southampton, from www.education.sotou.ac.uk/files/prjects

Roh , K. H. (2003) : problem based learning in Mathematics CAN ERIC database full text ED – 482725

Savin – Baden, M. (2003) : Facilitating problem based learning except for the quotation of short passages for the purposes of criticism and review, agency, London , USA.

Sendag, S. and Odabas, H.-F. (2009): Effects of Online Problem Based learning Course on Content knowledge acquisition and Critical Thinking Skills. Computers and Education, Vol. 53 , PP. 132-141.